جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــعة ديـــــــالى
كليّة التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة

الهندسة البشريّة وعلاقتها بالكفاءة المهنيّة لمدرسي التربيّة الرياضيّة في المديريّة لتربيّة محافظة ديالى

رسالة مقدمة إلى مجلس كليّة التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربيّة البدنيّة وعلوم الرياضة

من الطالب

مهند كاظم هادي

بإشراف

أ. د عثمان محمود شحاذة

1445 هـ

2024م

مستخلص الرسالة باللغة العربية

الهندسة البشرية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لمدرسي التربية الرياضية في المديرية لتربية محافظة ديالى

رسالة مقدمة من الباحث
مهند كاظم هادي
بإشراف
أ. د عثمان محمود شحاذة

1445هـ 2024 م

تكمن أهميّة البحث في التعرف على الهندسة البشرية في العمل الإداري وما لهذا الجانب من أهمية كبيرة في اداء و عمل مدرس التربية الرياضية في تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية من اجل الوصول الى النتائج المرجوة التي يمكن أنْ يكون لها الأثر الفعال في رفع مستوى أداء المدرس في المجال الميداني باعتبار الهندسة البشرية اداة مهمة لتحسين بيئة العمل الرياضي وزيادة الكفاءة المهنية في مجال درس التربية الرياضية من خلال تطبيق مفاهيم الهندسة البشرية من شأنه يعزز اداء مدرسي التربية الرياضية من خلال توفير بيئة عمل مريحه وأمنة مما ينعكس ايجابياً على جودة الاداء، لذا يعد هذا البحث خطوة اساسية نحو فهم العلاقة والتعرف على طبيعة الارتباط بين الهندسة البشرية والكفاءة المهنية لمدرسي التربية الرياضية في محافظة ديالى، والتي نحاول استجلاءها في دراستنا الحالية بغية تقديمها في قراءة جديدة أكثر نضجًا اعتمادًا على ما قدمته الأدبيات الحديثة .وتكمن مشكلة البحث في ان العديد من مدرّسي التربية الرياضية يواجهون تحديات تتعلق بالتصميم غير الملائم للبيئة الرياضية في المدارس، مما ينعكس سلبًا على أدائهم وقدرتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال بالإضافة إلى ذلك، عدم وجود مقياس مقنن لقياس تطبيق مفاهيم الهندسة البشريّة في المجال الرياضي يزيد من صعوبة تحديد المشكلات والتحديات التي يواجها المدرسون. من خلال خبرة الباحث كونه احد مدرسي التربية الرياضية لاحظ ان هناك وجود ضعف في قابلية بعض مدرسي التربية الرياضية في هندسة مكان وظروف وبيئة عمل درس التربية الرياضية سواء كانت تلك الظروف داخلية او خارجية والتي تمثل طبيعة الهندسة البشرية

والتي تؤثر سلباً على مخرجات الدرس، واذا ما تم استغلالها تلك المعطيات ينعكس هذا على فاعلية الدرس اما اذا لم يتم استغلالها بشكل الصحيح من خلال استثمار مفاهيم الهندسة البشرية وعدم توفير المعدات والادوات الرياضية المناسبة هذا ينعكس سلباً على الكفاءة المهنية لمدرسي التربية الرياضية مما يعيق ادائهم المهني ومن هنا يمكن طرح التساؤلات الاتية التي تعزز من مشكلة البحث.

- هل تؤثر الهندسة البشريّة على ادارة وكفاءة مدرسي التربية الرياضية.
- هل تعمل الهندسة البشرية على زيادة كفاءة واداء مدرسي التربية الرياضية اذا ما تم استخدامها بشكل الصحيح.

وبناءاً على ذلك يرى الباحث ضرورة بناء وتقنين مقياس الهندسة البشرية ، أَمَّا أهداف البحث فهي (بناء وتقنين مقياس الهندسة البشريّة وعلاقتها بالكفاءة المهنيّة لمدرسي التربية الرياضية في المديرية لتربية محافظة ديالى)، اما مجالات البحث: هي المجال البشري : مدرسي التربية الرياضية في بعض المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة ديالى . المجال ألزماني : المدة من(2023\9\1) الى(2024\4\1) المجال المكاني : المدارس التابعة لمحافظة ديالى تطرق الباحث في الباب الثاني الى الدراسات النظرية والدراسات السابقة والادبيات المرتبطة والتي لها علاقة بتفاصيل البحث. حيث استخدم الباحث في الباب الثالث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه. تضمن الباب الرابع تقنين مقياس الهندسة البشرية ومناقشة علاقة الارتباط بين الهندسة البشرية والكفاءة المهنية، وعرض تحليل ومناقشة النتائج واختص الباب الخامس في ذكر أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الباحث ،كانت أهم الاستنتاجات وجود تأثير معنوي بين الهندسة البشرية والكفاءة المهنية لمدرسي التربية الرياضية وهذا يشير الى اهمية تحسين بيئة العمل الرياضي كعامل مؤشر في رفع مستوى الكفاءة المهنية .والتوصيات التي توصل اليها الباحث . يوصي الباحث على تطبيق مفاهيم الهندسة البشرية في المدارس و في مختلف المؤسسات الرياضية والتعليمية وتوظيف تلك المفاهيم بشكل علمي بغية الوصول إلى الرفاهية العامة في بيئة العمل الرياضي وبالشكل الذي يحقق لها بيئة عمل رياضية مثالية .

الباب الاول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميتّه.

1-2 مشكلة البحث.

1-3 أهداف البحث.

1-4 مجالات البحث.

1-4-1 المجال البشري.

1-4-2 المجال ألزماني.

1-4-3 المجال المكاني.

1-5 تحديد المصطلحات:

1-5-1 الهندسة البشرية.

1-5-2 الكفاءة المهنيّة.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الأونة الأخيرة ومنه المجال الرياضي لم يكن وليد الصدفة وانما بوساطة الاعتماد على العلوم والمجالات الأخرى ومدى ارتباطها في المجال الرياضي بوساطة البحوث والدراسات العلميّة مما شجع المختصين في مجال الادارة الرياضية إلى اتباع الاساليب والطرائق العلمية الحديثة للوصول إلى المستويات العليا ،ان بلوغ المستويات العليا يتطلب مواكبة كل ما هو جديد ومستحدث في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لذى تعد العناية بالمرد البشري من الامور المهمة ، ولأن هذا المورد يعد أثمن العناصر في مختلف المؤسسات ، بل وركيزتهما الرئيسة، لذلك فإن من الواجب على المؤسسات الرياضية المختلفة أن توفر بيئة عمل تناسب إمكانات وقدرات ملاكتها البشرية ومعرفتها بشكل مثالي ، و إن مدرس التربية الرياضية يعد من اهم المحاور التي يجب العمل عليها لكي نرتقي بدرس التربية الرياضية في المدارس لكون درس التربية الرياضية لا يقل أهمية عن بقية الدروس في المدارس وذلك لدوره في تفعيل حركة الطلبة ونشاطهم فضلاً عن تحسين لياقتهم البدنية والصحية وحتى الجانب الترويحي والنفسي لديهم . وهذا بطبيعة الحال لا يأتي الا عن طريق مدرسّي التربية الرياضية ومن خلال رفع مستوى الهندسة البشرية لديهم و كفاءتهم المهنية ودورهم الفعال في استثمار وقت الدرس لمصلحة الطلبة في ساحة المدرسة أو حتى داخل الصف إذا اقتضت الظروف الجوية كي نصل الى درس يرتقي بمستوى الطموح ولعل الهندسة البشرية للمدرس احدى تلك المتطلبات التي يجب الاهتمام بها وايجاد وسيلة جيدة مبنية على اسس علمية لكي يقف المختصون على اهم نقاط القوة والضعف التي تميز مستوى الهندسة البشرية و لذلك فان التركيز على تطوير الهندسة البشرية و الكفاءة المهنية

لمدرسّي التربية الرياضية مهم جداً لما لها من دورٍ كبيرٍ في تحسين وتطوير الجانب البدني و المهاري للطلبة ،ويعد تحسين ظروف بيئة العمل الرياضي هي الانطلاقة الحقيقية للهندسة البشرية . وإضافة إلى ذلك فإن الهندسة البشرية هي دراسة العلاقة بين الفرد وبيئة عمله بغية أداء العمل بكفاءة أكبر . وإزاء السعي الحثيث والعناية المتزايدة بالإنسان على النطاقين المحلي والعالمي فقد نمى مع هذا التوجه علم يختص بملائمة الإنسان مع محيطه الذي يعمل فيه، أو مع كل ما يحيط بالإنسان ويتفاعل معه من مفردات بيئة عمله، وهو ما اتفق على تسميته في الأدبيات المختصة بعلم الهندسة البشريّة، أو (الأركونوميك Ergonomic). والتي أضحت من حينها محط أنظار الباحثين على الجانبين التطبيقي والأكاديمي. حتى غدا لها تطبيقات كثيرة في مجال الموائمة بين المدرسين وبيئة عملهم المادية والبيئية والنفسية على السواء، إذ تنعكس هذه التطبيقات إيجابًا في زيادة فاعليتهم وكفاءتهم، فالإنسان لا مثيل له عندما يتعلق الأمر بالقدرة على التكيف والمرونة، ولكنه عرضة لعوامل عديدة في بيئة العمل يمكن أن تضعف أدائه ، ونظراً لأهمية الكفاءة المهنية بشكل عام و كفاءة الموارد البشرية بشكل خاص في أي منظمة أو مكان العمل، لأن الأفراد أصحاب الكفاءة يكون لهم دور أساسي في تحقيق أهداف المنظمة، نظراً لما يمتلكونه من خبرات ومهارات ومعارف و الموظف المهني المتميز لا بد وأن يكون له أهداف وخطط مستقبلية وأن يعمل على تطوير نفسه عن طريق مراقبة قدراته ومهاراته بشكل مستمر، وكيفية التميز في العمل والتأقلم مع جميع التغيرات والتطورات المهنية والتكنولوجية .أما أهمية البحث وتكمن اهمية البحث باعتبار الهندسة البشرية اداة مهمه لتحسين بيئة العمل الرياضي وزيادة الكفاءة المهنية في مجال درس التربيّة الرياضيّة من خلال تطبيق مبادى الهندسة البشريّة من شأنه يعزز اداء مدرسي التربية الرياضية من خلال توفير بيئة عمل مريحه وأمنة مما

ينعكس ايجابياً على جودة التعلم ،لذا يعد هذا البحث خطوة اساسية نحو فهم العلاقة والتعرف على طبيعة الارتباط بين الهندسة البشريّة والكفاءة المهنيّة لمدرسي التربيّة الرياضيّة في محافظة ديالى، والتي نحاول استجلاءها في دراستنا الحالية بغية تقديمها في قراءة جديدة أكثر نضجًا اعتمادًا على ما قدمته الأدبيات الحديثة في هذا الباب، وعلى ضوء ما تقدم سيتم تبني أحدث ما تم تطويره والوصول إليه في هذا المجال.

1-2 مشكلة البحث :

على الرغم من الأهمية المتزايدة للهندسة البشريّة في تحسين بيئات العمل المختلفة، ومنها بيئة العمل الرياضي إلا أن هذا المفهوم لم يتم استكشافه بشكل كافٍ في مجال التربية الرياضية والعديد من مدرّسي التربية الرياضية يواجهون تحديات تتعلق بالتصميم غير الملائم للبيئة الرياضية في المدارس ، مما ينعكس سلبًا على أدائهم وقدرتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال بالإضافة إلى ذلك، عدم وجود مقياس مقنن لقياس تطبيق مفاهيم الهندسة البشرية في هذا المجال الرياضي يزيد من صعوبة تحديد المشكلات والتحديات التي يواجها المدرسون. من خلال خبرة الباحث كونه احد مدرسي التربية الرياضية لاحظ ان هناك وجود ضعف في قابلية بعض مدرسي التربية الرياضية في هندسة مكان وظروف وبيئة عمل درس التربية الرياضية سواء كانت تلك الظروف داخلية او خارجية والتي تمثل طبيعة الهندسة البشرية والتي تؤثر سلباً على مخرجات الدرس، واذا ما تم استغلال تلك المعطيات ينعكس هذا على فاعلية الدرس اما اذا لم يتم استغلالها بشكل الصحيح من خلال استثمار مفهوم الهندسة البشرية وعدم توفير المعدات والادوات الرياضية المناسبة هذا ينعكس سلباً على الكفاءة المهنية لمدرسي

التربية الرياضية مما يعيق ادائهم المهني ومن هنا يمكن طرح التساؤلات الاتية التي تعزز من مشكلة البحث

- هل تؤثر الهندسة البشرية على ادارة وكفاءة مدرسي التربية الرياضية.
- هل تعمل الهندسة البشرية على زيادة كفاءة واداء مدرسي التربية الرياضية اذا ما تم استخدامها بشكل الصحيح.

1-3 أهداف البحث:

- بناء وتقنين مقياس الهندسة البشريّة لمدرسي التربية الرياضيّة في المديرية لتربية محافظة ديالى.
- التعرف على مستوى الهندسة البشرية والكفاءة المهنيّة لمدرسي التربية الرياضية في المديرية لتربية محافظة ديالى.
- وضع مستويات معيارية لمقياس الهندسة البشريّة لمدرسي التربيّة الرياضيّة.
- التعرف على العلاقة ونسبة المساهمة بين الهندسة البشريّة والكفاءة المهنيّة لمدرسي التربيّة الرياضية في المديريّة لتربيّة محافظة ديالى.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية في المديريّة لتربية محافظة ديالى.

1-4-2 المجال ألزماني : المدة من(1\9\2023م) الى(1\4\2024م).

1-4-3 المجال المكاني المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى.

1-5 تعريف المصطلحات

1-5-1 الهندسة البشريّة:

تعريف (جمعة وآخرون2019م): "هي عملية تحسين الأداء البشري ومكان العمل و تصميم العمل بجميع أبعاده ماديًا ومعنويًا ليلائم الافراد من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية والإدراكية[1].

1-5-2 الكفاءة المهنيّة:

ويعرفها (كمال منصور وسماح صويلح2010م) نقلاً عن بايور على انها القدرة على تنفيذ مهام محددة وأنها قابلة للقياس والملاحظة في النشاطات وبشكل واسع ،وتعد الكفاءة المهنية كتجميع وتجنيد وتحشيد للقدرات والموارد المتوافرة ولا تكون الكفاءة ظاهرة الا في العمل[2].

---

[1] جمعة، محمود حسن، ونوري، حيدر شاكر، وياسين، حمزة حميد، ("**تأثير تطبيقات الهندسة البشرية في السعادة الوظيفية عن طريق الرضا الوظيفي** ، بحث استطلاعي في كلية الهندسة /الجامعة المستنصرية"/ مجلة تنمية الرافدين، العدد (124)، المجلد 38 ،(2019م)،ص68.

[2] كمال منصور ، سماح صويلح ، **تسيير الكفاءات ، الاطار المفاهيمي والمجالات الكبرى** ، مجلة ابحاث اقتصادية و إدارية ع7 بسكرة جوان(2010م)، ص 50 .